تَيْسِيْرُ الإعراب وَقَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِمَرَاحِلَ مَا قَبْلِ الإِخْتِصَاص

جدولة وتخطيط

د. عزّة عدنان أحمد عزّت

م . خالدة عمر سليمان

جامعة زاخو / هيأة العلوم الانسانيَّة/ قسم اللغة العربيَّة

الملخَّص

يعاني طلبتنا في إقليم كوردستان من مشاكلَ عديدة في الدراسة الجامعيَّة ، لعلَّ من أهمِّها اللغة العربيَّة ، فحين يدخلون جنّة الجامعة يأتيهم جحيم إلقاء المحاضرات ، فهي إمَّا باللغة الكورديَّة أو العربيَّة أو الانكليزيَّة ، فيكتشفون أنَّ ما اكتنزوه طيلة اثني عشر عاما من علوم العربيَّة لا يكاد يسمن أو يغني من جوع ، فضلا عن أنَّ دراسة مادّة قواعد اللّغة العربيّة دراسة تراكميّة لا يستطيع الطالب السيطرة عليها بين عشيّة وضحاها .

ونظرا لما سبق رأينا أنْ نتناول في بحثنا هذا كتب قواعد اللغة العربيَّة في المراحل الثلاث: الابتدائيَّة والمتوسِّطة والثانويَّة ، معتمدين المواضيع نفسها ، ولكن بطريقة سلسة حيث الشروحات المختصرة عن طريق الجداول والمخططات التي نرى لها أثرا كبيرا في تيسير التعليم فضلا عن استخدام الألوان أوالخطِّ الغامق ، أوالخطوط تحت بعض الألفاظ قدر تعلق الأمر بالمكتوب ، و نحن نعتقد أنَّ هذه الطريقة تساعد في رفع مستوى الطالب ، وتعطيه نظرة كليّة عموميّة عن الموضوع المتناول بالدراسة ، ولاسيَّما إن عُرِضَتِ المحاضرةُ عن طريق البور بوينت ، ففي ذلك من الدقَّة والوضوح والتشويق الكثير ، لا من خلال التغييرات المصاحبة لعرض الشرائح ، فحسب ، بلْ من خلال اشراك البصر والسمع في التعليم الذي يُعَدُّ من طرائق التدريس الحديثة ، وهي تناسب هذا الزمن الذي بات فيه للحاسوب دور لا يستهان به في كلِّ مجالات الحياة[1] .

تناولنا في التمهيد شيئا يسيرا عن الإملاء وبيّنّا ما للإعراب من علاقة به ، فكم من لفظ تغيَّر شكله تبعا لموقعه من الإعراب في الجملة ، وحاولنا أنْ نبيِّن الفرق بين الاسم والفعل من خلال علاماتهما ، فبعض الطلبة لا يميِّز بين الاسم والفعل ، فضلا عن التفريق بين أنواع الأفعال ، ثم تناولنا في المبحث الأول وعنوانه : ((علامات الإعراب)) علامات إعراب الأسماء والأفعال من خلال محورين : الأول : الحركات ، والثاني : الحروف ، ثم تناولنا في المبحث الثاني ((موقع الكلمة من الإعراب)) خمسة محاور : الرفع ، النصب ، الجر ، الجزم ، والمتفرقة ممّا يكون تارة بين هذا وذاك ، كالتمييز ، أو الاستثناء ، أو المنادى فضلا عن التوابع ، فسهَّلْنا بذا على الطالب إعراب الجمل ، لأنَّه عرف ما هو المرفوع ، وما هو المنصوب ، وما هو المجرور ، وما هو المجزوم ، وتعرَّف على علامات الإعراب (الرفع والنصب والجر والجزم) فبات إعراب الجملة سهلا جدًّا عليه بعد النظر في مكوناتها .

المقدِّمة

يعاني طلبتنا في إقليم كوردستان من مشاكل عديدة في الدراسة الجامعيَّة ، لعلَّ من أهمِّها اللغة العربيَّة ، فحين يدخلون جنّة الجامعة يأتيهم جحيم إلقاء المحاضرات ، فهي إمّا باللغة الكورديَّة أو العربيَّة أو الانكليزيَّة ، فيكتشفون أنَّ ما اكتنزوه طيلة اثني عشر عاما من علوم العربيَّة أو الانكليزيَّة لا يكاد يسمن أو يغني من جوع ، بيد أنَّ المشكلة الكبرى تكمن فيمن يدخل قسم اللغة العربيَّة طوعا أو كرها معتقدا أنَّه سيتعلَّم اللغة العربيَّة فيه ، ظانّاً حاله كحال من يدخل قسم اللغة الفرنسيّة ، أو الفارسيّة ، أو التركيّة ، أو غيرها من اللغات وهو لا يعلم منها حرفا ، والحقُّ أنَّ الأمرَ ليس كذلك ، وإلاّ فما بال أبناء العرب يدخلونه وهم يجيدون التكلُّم بالعربيَّة أو أبناء الكورد يدخلون قسم اللغة الكورديَّة وهم يتكلَّمون اللغة الكورديَّة ؟

ومما لا شكَّ فيه إنَّ على من يتخرَّج في قسم اللغة العربيَّة أن يتخرَّج وهو ملمٌّ بكافَّة دقائقها من كتابة إملائيَّة ، أو نحوٍ ، أو نقدٍ ، أو شعرٍ ، أو عَروضٍ ، أو غير ذلك ، ويبدو أنَّ أساس هذه المشكلة قد تكوَّنَ في المراحل الابتدائيَّة في طريقة التعليم ، ويزيد الطين بِلّة أن مستوى **بعض** المعلمين قد لا يرقى علميّاً إلى ما يجب أنْ يرقى إليه لتدريس هذه المادَّة بسبب أنَّ لغتهم العربيَّة ليست لغة الأمِّ ، فضلا عن وجود بعض الأخطاء في الكتب المنهجيَّة ، مطبعيَّة كانت أم لغويَّة ممّا قد لا ينتبه إليها أو لا يكتشفها ، ناهيك عن عدم استشارة ذوي الخبرة والكفاءة عند تأليف بعضها ، وبذا استمرَّ المستوى العلميِّ بالانخفاض والتدهور ، ووصل إلى ما وصل إليه الآن ، وبات من الصعب إنْ لم يكن من المستحيل أنْ نخرِّج طلبة مختصين بكل دقائق العربيَّة ، وصار النصر العظيم ، والفتح المبين في تخرج طلبة بالكاد يتكلمون اللغة العربيَّة الفصحى ، وقد لا يخطئون في كتابتها .

ونظرا لكل ما سبق فقد رأينا من الضروري ، أنْ نبدأ من الصفر ، أو المربع الأوَّل كما يقال ، مستخدمين طريقة سلسة فيها الشروحات المختصرة عن طريق الجداول والمخططات التي نرى لها أثرا كبيرا في تيسير التعليم[٢] فضلا عن استخدام الألوان والخط الغامق والخطوط تحت بعض الألفاظ ، لاعتقادنا أنَّ هذه الطريقة تساعد في رفع مستوى الطالب فضلاعن مستوى المعلم الضعيف بطريقة دبلوماسيَّة غير مباشرة أو جارحة.

تناولنا في التمهيد شيئا يسيرا عن الإملاء ، وبيّنّا ما للإعراب من علاقة به ، وحاولنا أنْ نبيِّن الفرق بين الاسم والفعل من خلال علاماتهما ، فبعض الطلبة لا يميِّز بين الاسم والفعل ، فضلا عن التفريق بين أنواع الأفعال ، ثم تناولنا في المبحث الأوَّل وعنوانه : ((علامات الإعراب)) علامات إعراب الأسماء والأفعال من خلال محورين الأوَّل : الحركات ، و الثاني : الحروف ، ثم تناولنا في المبحث الثاني ((موقع الكلمة من الإعراب)) خمسة محاور : الرفع ، النصب ، الجر ، الجزم ، والمتفرِّقة ممَّا يكون تارة بين هذا وذاك ، كالتمييز ، أو الاستثناء ، أو المنادى ، فضلا عن التوابع ، فسهَّلْنا بذا على الطالب إعراب الجمل .

التمهيد

ليس الإعراب فقط هو سيِّد الموقف وصاحب القِدح المُعَلَّى في هذا البحث ، بل الإملاءُ أيضا ، وبينهما رابطة قربى ، فكم من لفظ تغيَّر شكله تبعا لموقعه من الإعراب في الجملة ، كما في : الشمس ضياؤها مفيد ، إنَّ ضياءها لمفيد ، الشمس بضيائها تفيدنا ، أو : سماؤنا صافية ، إن سماءنا صافية ، نظرتُ لسمائنا ، ولأنَّ أكثر ما يخطئ به الطلبة يكمن في الهمزة ، ولاسيَّما التي تقع في وسط الكلمة ، فقد بدا لنا أنْ نُدْرِجَها في هذا الشكل ليتعرَّف الطالب عليها ، ويرى القاعدة أمامه بكلِّ حالاتِها ، فلا تشكل عليه كتابة كلمة[٣] .

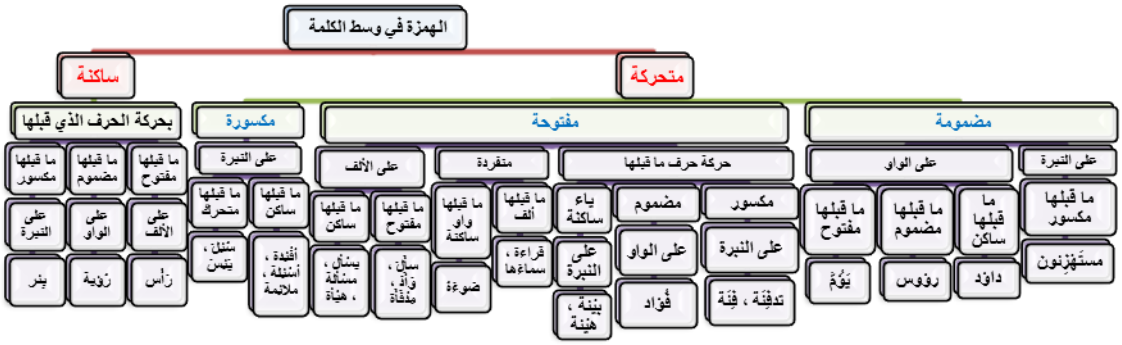

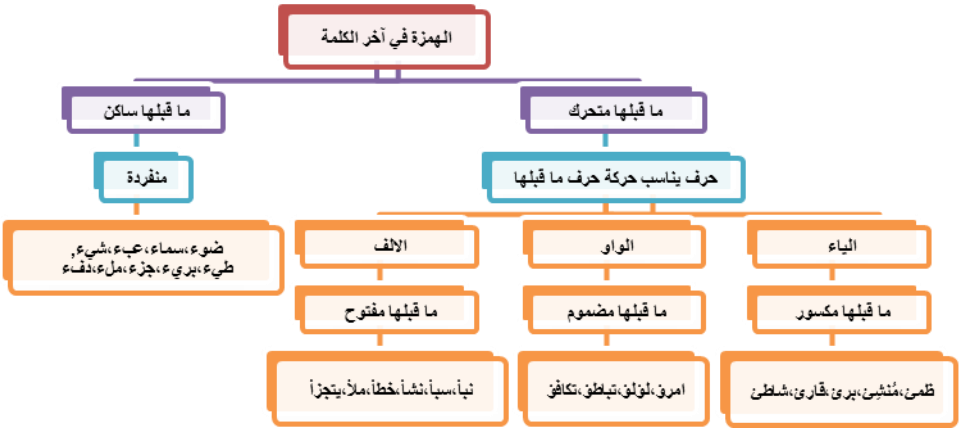

ولأنَّه ممّا يُؤْسَفُ له حقّا أنَّ بعض الطلبة لا يميِّز بين الفعل والاسم فضلا عن نوع الفعل ، فقد بدا من الضروري أنْ نذكرَ هنا مميِّزات كلٍّ منهما ، وَبِمَ يختلف كلّ منهما عن الآخر .

قسَّم ابن مالك الكلام في ألفيته ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف بقوله :

كَلامُنا لفظٌ مفيدٌ كاستقمْ واسمٌ وفعلٌ ثم حرفٌ الكلمْ [٤]

الاسم : أحد أقسام الكلمة الرئيسة التي يتألَّف منها الكلام ، ويدلُّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن ، محسوس يدرك بالحواس ، ويتميَّز الاسم بـ : **الجر** لأيِّ سبب من الأسباب النحويَّة نحو : ذهبت إلى البيت[٥] ، هذا كتابُ خالدٍ[٦] المجتهدِ[٧] ، و**التنوين** تراه في المثال بلفظ (خالدٍ) ، **وقبول أل** لتعريفه كما في لفظة (المجتهد) ، **والنداء** نحو: يا خالد ، و **الإسناد إليه** ، فإذا قلت : حضر خالدٌ فقد أسندت الحضور إلى خالدٍ[٨] ، وقد ذكر ذلك ابن مالك في ألفيته فقال :

بالجَرِّ والتنوين والندا وألْ ومسندٍ للاسم تمييزٌ حصلْ[٩]

فضلا عن الإضافة والتثنية والجمع والتصغير[١٠] ، ويقسم الاسم أقساما متعدِّدة باعتبار الأبنية ، أو التنكير والتعريف ، أو التذكير والتأنيث ، أو الإفراد والتثنية والجمع ، أو باعتبار ما يشتقّ منه أو غير ذلك .

الفعل : وكذا الفعل له ما يميِّزه من علامات ، **فعلامة الماضي** : أنْ **يقبلَ تاء التأنيث الساكنة** في آخره[١١] ، نحو : ضَرَبَتْ ، و**علامة المضارع** أنْ **يقبلَ السين وسوف** نحو : سأذهب- ستضرب ، و **يقبل دخول أداة النصب (لن)** نحو : لن أذهبَ – لن تذهبَ ، فلا يدل على حصول الفعل في زمن التكلم ، بل يدلُّ على زمان المستقبل ، فضلا عن **قبوله أداة الجزم (لم)** التي تغيِّر زمنه إلى الماضي نحو : لمْ اضربْ – لم تضربْ ، و**علامة الأمر** الذي نطلب بوساطته حصول العمل في الزمن المستقبل أنْ **يقبل ياء المخاطبة** نحو : اذهبي[١٢] ، اكتبي .

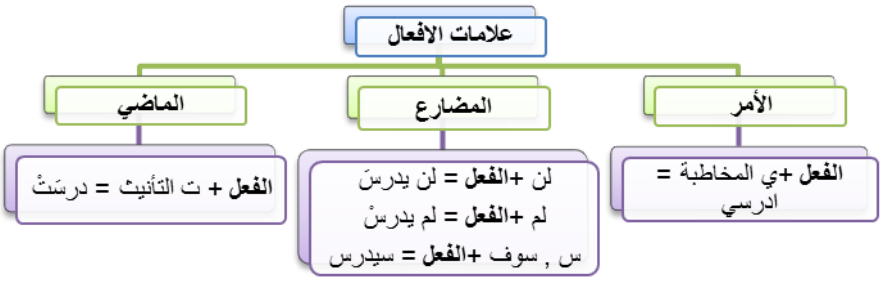

تختلف الأفعال في علاماتها ، فيلحظ من الشكل أنَّ علامتي الفعلين الماضي والأمر تلحق بهما ، أمّا الفعل المضارع فعلاماته تسبقه ، ومن المعلوم أنَّ المضارع لا يبدأ إلا بأحد أربعة أحرف تجمعها كلمة (أنيت) ، حيث الهمزة للمتكلم وحده ، مذكرا كان أم مؤنثا ، فـ (أَقرأ) يقولها المذكَّر والمؤنَّث ، والنون للمتكلم ومعه غيره ، سواء كانا مذكرين ، أو مؤنثين ، أو مجموعا مثل: نحن نكتب ، والتاء للمخاطب بنوعيه المذكَّر والمؤنَّث فضلا عن المثنَّى والجمع أيضا نحو: أنتَ **تكتبُ** ، أنتِ تكتبين ، أنتما تكتبان ، أنتم تكتبون ، انتن تكتبن ، ولابُدَّ من الاشارة هنا إلى أنَّ التاء تكون للغائبة المفردة نحو : هي **تكتبُ**[١٣] .

و يقسم الفعل أقساما متعددة وذلك بالنظر إلى زمنه أو نوعه ، أو عمله أو بنيته ، أو إعرابه ، أو إسناده ، أو غير ذلك ، فمنه الجامد والمشتق ، ومنه الماضي والمضارع والأمر ، ومنه المعتلّ والصحيح ، ومنه المجرَّد والمزيد ، ومنه اللازم والمتعدّي ، ومنه المبنيّ للمعلوم والمبنيّ للمجهول ، ومنه المبنيّ والمعرب وغير ذلك ، نوضح في المخطَّط الآتي بعض[١٤] هذه الاقسام :

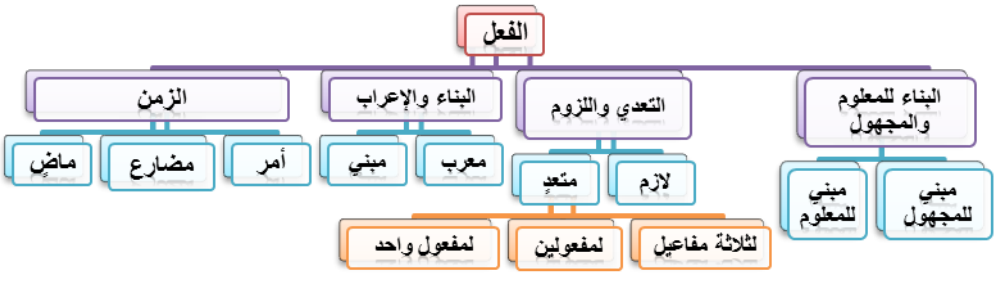

فضلا عن هذا فإنَّ الفعل يقسم بالنظر إلى تجرُّده وزيادته إلى نوعين ، يتفرَّعان إلى أنواع متعددة[١٥] ، نوضحها بالشكل الآتي :

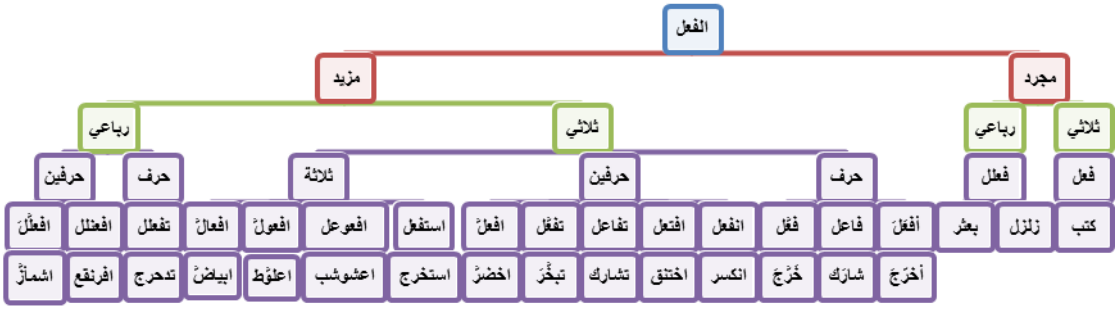

ويلحظ من المخطّط ، أنَّ **الفعل الرباعي لا يُزاد عليه أكثر من حرفين** ، أمّا الثلاثيّ فثلاثة ، وذلك لأنَّ **الفعل لا يمكن أنْ يتكوّن من أكثر من ستّة أحرف** .

ويقسم الفعل تقسيما آخر يتعلّق بنوع حروفه (الصحيحة والمعتلّة)، والشكل الآتي يوضح هذه الأنواع :

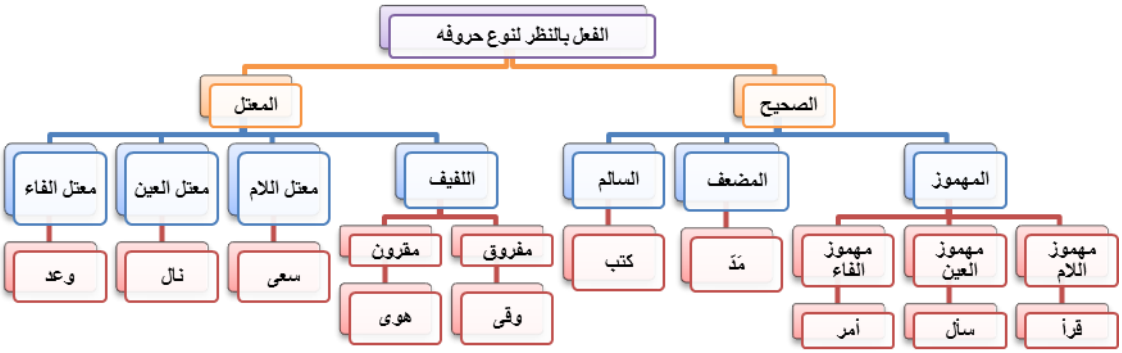

ولو أنعمنا النظر في نوع هذه الافعال ، لرأينا أنَّ بعضا منها قد يتغيَّر شكله نظرا لحالته الإعرابيَّة كما في الأفعال المضارعة (يسعى ، يهوى ، يقي) المجرَّدة عن الناصب والجازم التي تتحوَّل إلى (يسعَ ، يهوَ ، يقِ) عند دخول أدوات الجزم عليها ، وقد تتغيَّر كتابة بعض الأفعال نظرا لاختلاف الحركات فيها كما في : (سَأَلَ) الماضي المبنيّ للمعلوم و (سُئِلَ) الماضي المبنيّ للمجهول ، و (وأَدَ) الماضي المبنيّ للمعلوم ، و (وُئِدَ) الماضي المبنيّ للمجهول ، وغير ذلك ، وقد بيَّنا في مخطَّط كتابة الهمزة كيف يتغيَّر شكل الكلمة بالنظر لحركات حروفها .

الحرف: كلمة تدلّ على معنى في غيرها[١٦] ، فلا يظهر له معنى إلاّ إذا انتظم في الجملة كحروف الجر والاستفهام وغيرها ، وهو قد يتكوّن من **حرف واحد** من حروف المباني كـ : الباء ، أو التاء ، أو السين ، أو الفاء ، أو اللام ، أو الواو ، أو من **حرفين** كـ : من ، أو عن ،أو في ، أو هل ، أو ما ، أو لن ، أو من **ثلاثة** أحرف كـ : سوف ، أو ليت، أو أنَّ ، أو إنَّ أو من **أربعة** كـ لعلَّ أو كأنَّ ، وحروف المعاني قسمان[١٧] :

- **عاملة** وهي التي **تحدث إعرابا أي تغييرا** في آخر غيرها من الكلمات كحروف الجر و نواصب الفعل المضارع ، وأحرف الجزم ، والأحرف المشبَّه بالفعل ، و لا النافية للجنس ، و ما ، و لات ، و إن المشبهة بليس في العمل .
- **غير عاملة**[١٨] ، وهي التي **لا تحدث إعرابا** في آخر غيرها من الكلمات كـ هل ، و هلاّ ، و نعم ، وغيرها .

المبحث الأوَّل : علامات الإعراب

علامات الإعراب نوعان : نوع يتعلَّق بالحروف (الألف ، والواو ، والياء ، والنون)، ونوع يتعلَّق بالحركات (الفتحة ، والضمَّة ، والكسرة ، والسكون) ، والحركات الإعرابيَّة قد تكون **ظاهرة** ، وقد تكون **مقدَّرة**[١٩] ، فهي ظاهرة على آخر الاسم إنْ كان **صحيح الآخر غير مضاف إلى ياء المتكلِّم** ، فإنْ كان **معتلَّ الآخر بالألف** فتقدَّر على آخره الحركات الثلاث للتعذُّر ، وإنْ كان **معتلَّ الآخر بالياء** فتقدَّر على آخره الضمَّة والكسرة ، أمّا **الفتحة فتظهر على الياء**[٢٠] كما في قوله تعالى : {يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ **الدَّاعِيَ** لَا عِوَجَ لَهُ ...} طه١٠٨ .

و حالات الإعراب التي **تتغيَّر فيها الحروف** إنّما تكون تبعا للموقع الإعرابيّ للكلمة ، كما في الأسماء الستة : (أبوك) في حالة الرفع ، (أباك) في حالة النصب ، (أبيك) في حالة الجر ، أمّا الحذف ، كحذف النون مثلا ، فيكون عند نصب الافعال الخمسة أو جزمها ، نحو : لن يكتبوا ، لم تكتبي ، لا تكتبا [٢١] ، و حذف حروف العلّة من آخر الفعل المضارع المجزوم كما في : لم يقِ ، لمْ يَفِ ، لمْ يَعِ ، حيث الفعل هنا مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلَّة ، **و لابُدَّ من الاشارة هنا إلى أنَّ حذف الحروف من الافعال المعتلّة ليس بالضرورة علامة من علامات إعرابها** إلاّ إنْ حذف الحرف الأخيرمن الفعل الناقص (معتلَّ الآخر) ، **فهناك حالات تحذف فيها حروف من لفظ الفعل ، ولا تكون هذه علامة من علامات الإعراب ، كحذف حرف العلة من أوَّل الفعل المعتلّ الفاء (المثال) نحو :**

- **حذف حرف العلة من أوَّل الفعل المعتلّ الفاء (المثال) نحو : (وعد) لم يعِدْ ، (وصل) لمْ يصِلْ ، (وجد) لمْ يجدْ**
- **حذف حرف العلَّة من وسط الفعل المعتلّ العين (الأجوف) نحو : (صام) لم يصُمْ ، (باع) لمْ يبِعْ ، (نال) لمْ يَنَلْ ، (قال) لمْ يقُلْ .**

فهذه الأفعال مجزومة ، وعلامة جزمها السكون ، لاحذف حرف العلَّة ؛ لأنَّ حرف العلَّة وقع في أوَّل الفعل ، أو وسطه ، ولم يقع في آخره !

وتختلف علامات الإعراب المتعلقة بالحركات نظرا لنوع الألفاظ ، فلا تختصّ كل حركة بحالة من حالات الإعراب ، فالفتحة مثلا وهي غالبا ما تكون علامة للنصب ، لا نراها مع جمع المؤنَّث السالم في حالة النصب ، بل نرى الكسرة ، نحو قولنا: رأيت الطالباتِ ، و إن كانت الكسرة علامة للجرِّ ، فنحن لا نراها مع الممنوع من الصرف في حالة الجر كقولنا : مررت بأحمدَ ، وفي بعض الأسماء الأعجميَّة مما انتهى بواو لازمة قبلها ضمَّة ، وهذا نوع لا تعرفه اللغة العربيّة الأصليّة ، ولم يُسْمَع عن العرب ، إلاّ في بضع كلمات نقلوها عن غيرهم من الأجانب مثل : أرسطو ، خوفو ، طوكيو ، ولكونه نادرا في استعمال العرب ، أهمله النحاة ، فلم يضعوا له اسما ولا حكما ، ولعلَّ الحكم الذي يناسبه أنْ يُعْرَب بحركات مقدَّرة ، ويجرُّ بالفتحة المقدَّرة بدلا من الكسرة[٢٢].

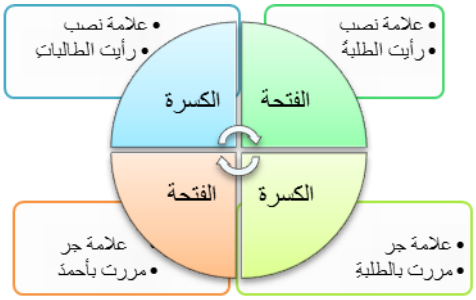

وعلى الرغم من كون الكسرة علامة تختصّ بالأسماء لأنّها علامة الجر، والأسماء هي التي تجر ، أمّا الأفعال فلا ، فنحن نراها أحيانا في أواخر بعض الأفعال كما في قولنا : لم يدرسِ الدرسَ محمدٌ ، وهذا لا يعني إطلاقا أنَّ الفعل مجرور ، بلْ هو مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، لكنَّه كسر للالتقاء الساكنين، وأمّا قولنا دَرَسَتِ[٢٣] الدرسَ ليلى ، فالفعل هنا مبنيّ على الفتح ، ونحن نرى الفتحة على حرف السين آخر الفعل ، لكنّه اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، وجاءت بعدها لفظة الدرس بهمزتها الساكنة ، فكسرت التاء لالتقاء الساكنين !

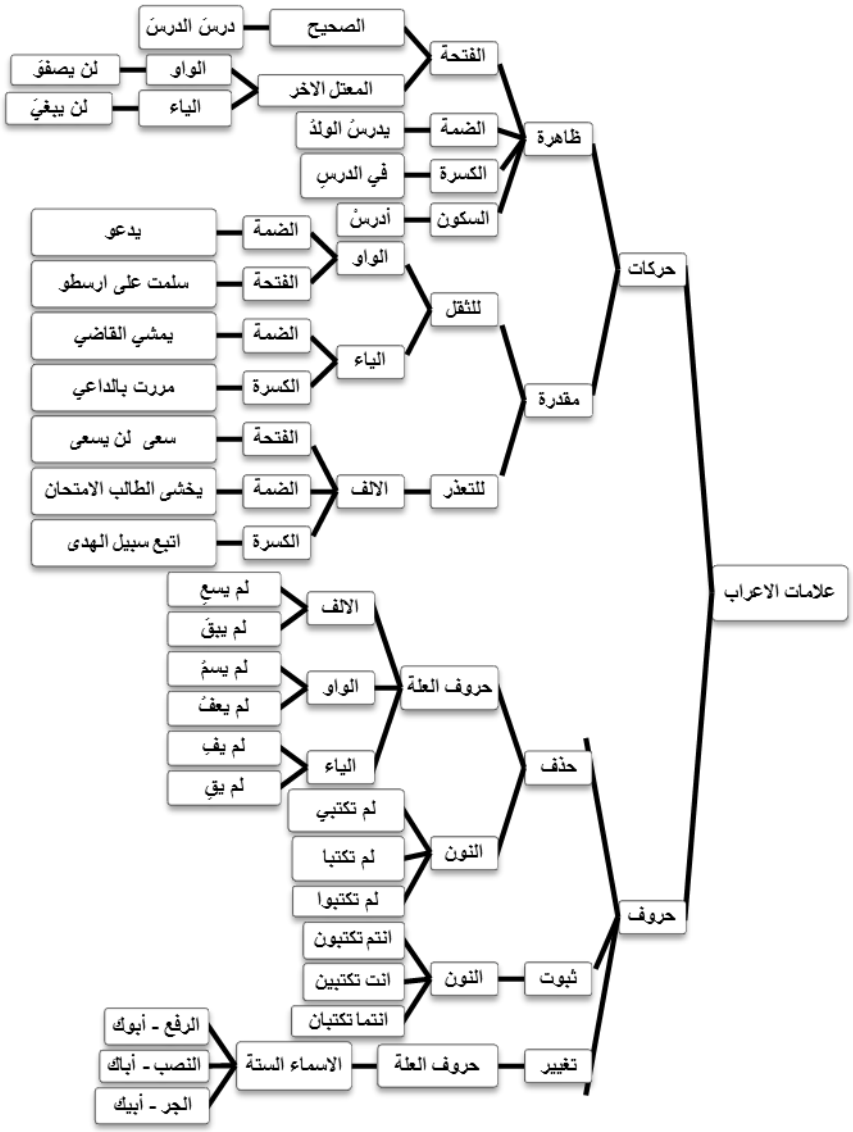

* علامات إعراب الأسماء

علامات إعراب الأسماء نوعان : **(الحركات)** وهي الضمَّة والفتحة والكسرة ، و **(الحروف)** وهي : الألف والواو والياء ، وتختلف العلامات لاختلاف الكلمة التي تقسم ثلاثة أقسام : المفرد والمثنّى والجمع ، ولابُدَّ من الاشارة هنا إلى أنَّ الألفاظ المعرفة ، تحمل علامة الضمِّ ، أو الفتح ، أو الكسر ، أمّا النكرة ، فتحمل علامة تنوين الضمِّ ، أو تنوين الفتح ، أو تنوين الكسر ، وهذا موضَّح في الجدول الآتي :

علامات إعراب الأسماء / الجدول رقم ١

الكلمة	حالة الرفع		حالة النصب		الجربحرف الجر	
المفرد	**تنوين** الضم	ولدٌ	**تنوين** الفتح	ولداً	**تنوين** الكسر	ولدٍ
	الضم	الولدُ	الفتحة	الولدَ	الكسرة	الولدِ
المثنّى	الألف	الولدانِ	الياء	الولديْنِ	الياء	البيتيْنِ
جمع المذكر السالم	الواو	مهندسون	الياء	مهندسينَ	الياء	مهندسين
جمع المؤنَّث السالم	**تنوين** الضم	طالباتٌ	**تنوين** الكسر	طالباتٍ	**تنوين** الكسر	طالباتٍ
	الضمَّة	الطالباتُ	**الكسرة**	الطالباتِ	الكسرة	الطالباتِ
جمع التكسير	**تنوين** الضم	طلابٌ	**تنوين** الفتح	طلاباً	**تنوين** الكسر	طلابٍ
	الضمَّة	الطلابُ	الفتحة	الطلابَ	الكسرة	الطلابِ
الأسماء السّتة	الواو	ابوك	الألف	أباك	الياء	ابيك
الممنوع من الصرف	الضمَّة	أحمدُ	الفتحة	أحمدَ	**الفتحة**	أحمدَ

ويمكن ايجاز ما سبق بالمخطَّط الآتي :

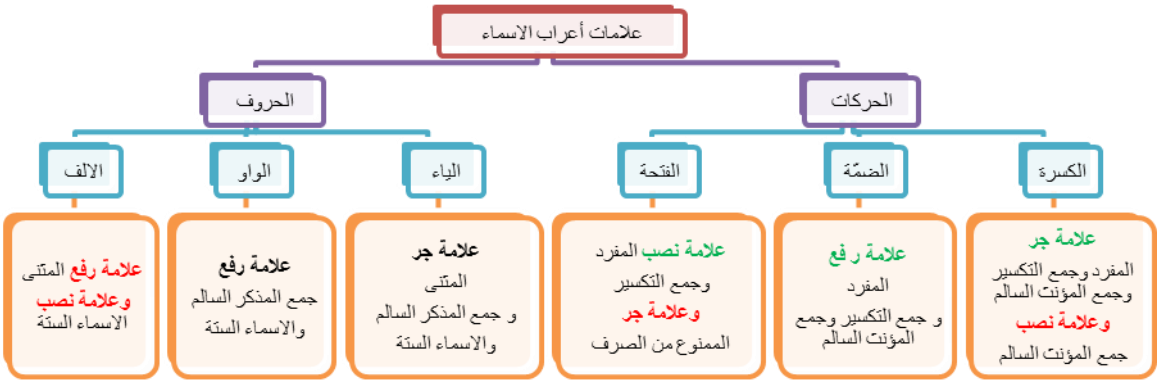

وتختلف علامات إعراب الأسماء بالنظر لما تنتهي به ، فالاسم يقسم قسمين : مبنيّ ومعرب ، والمعرب يقسم أقساما ثلاثة يوضحها المخطط الآتي :

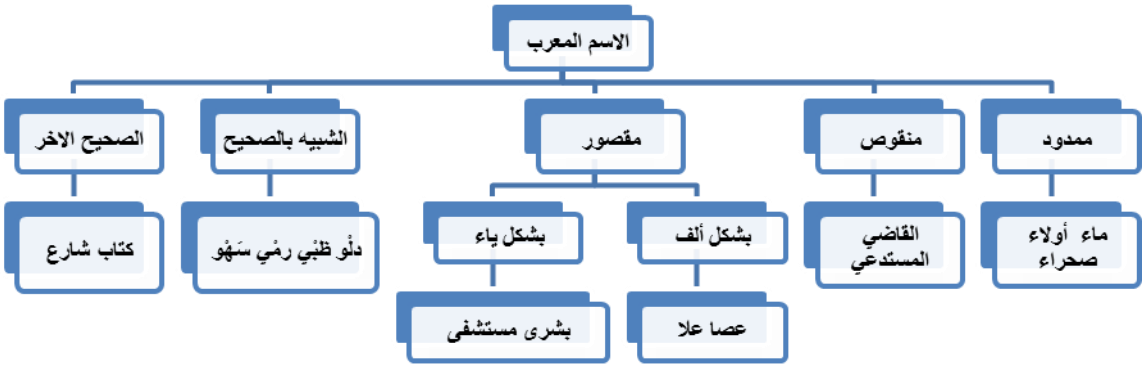

وبناءً على ما ينتهي به الاسم ، تكون الحركة الإعرابيَّة ، وممّا لا شكَّ فيه أنَّ للموقع الإعرابيّ دوراً في كون الحركة ظاهرة أو مقدَّرة[٢٤] ولاسيَّما على الاسم المفرد .

الاسم المفرد	الرفع	النصب	الجر
الممدود	ظاهرة	ظاهرة	ظاهرة
المنقوص	مقدَّرة	ظاهرة	مقدَّرة
المقصور	مقدَّرة	مقدَّرة	مقدَّرة
الشبيه بالصحيح	ظاهرة	ظاهرة	ظاهرة
الصحيح الاخر	ظاهرة	ظاهرة	ظاهرة

* علامات إعراب الافعال

إنَّ ما تسند إليه الافعال ،لا يخرج عن ثلاثة أنواع :(متكلّم ومخاطب وغائب) وهي تنقسم قسمين : (المفرد والجمع) ، أو ثلاثة (المفرد والمثنّى والجمع) ، ومن ثَمَّ إلى المذكَّر أو المؤنَّث ، نوضحها في المخطط الآتي:

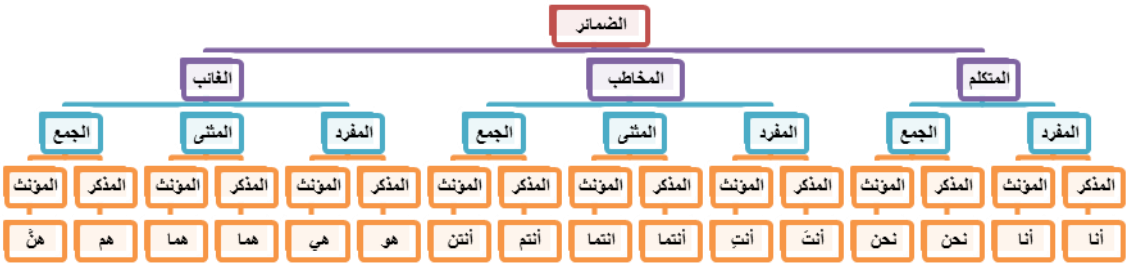

١) **الفعل الماضي** : **يُبنى** الفعل الماضيّ على **الفتح** ، وعلى **السكون** ،وعلى **الضم**، ولا يتغيَّر البناء بتغيير نوع الفعل (الصحيح بأنواعه و المعتلّ بأنواعه)، وذلك موضح في الجدولين الآتيين :

الفعل الماضي الصحيح / الجدول رقم ٢						
الضمير	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة البناء
أنا	دَرَسْتُ	**مَدَدْتُ**	أَخَذْتُ	سَأَلْتُ	قرَأتُ	السكون
نحن	دَرَسْنَا	**مَدَدْنا**	أَخَذْنا	سَأَلْنا	قَرَأنا	السكون
أنتَ	دَرَسْتَ	**مَدَدْتَ**	أَخَذْتَ	سَأَلْتَ	قرأتَ	السكون
أنتِ	دَرَسْتِ	**مَدَدْتِ**	أَخَذْتِ	سَأَلْتِ	قرأتِ	السكون
أنتما	دَرَسْتُمَا	**مَدَدْتُما**	أَخَذْتُما	سَأَلْتُما	قرأتُما	السكون

أنتم	دَرَسْتُمْ	**مَدَدْتُم**	أخَذْتُم	سَأَلْتُمْ	قرأتُم	السكون
أنتنَّ	دَرَسْتُنَّ	**مَدَدْتُنَّ**	أخَذْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	قرأتُنَّ	السكون
هو	دَرَسَ	مَدَّ	أخَذ	سَأَلَ	قرأ	الفتح
هي	دَرَسَتْ	مَدَّتْ	أخَذتْ	سَأَلَتْ	قرأتْ	الفتح
هما	دَرَسَا	مَدَّا	أخَذا	سَألا	قرآ	الفتح
هم	دَرَسُوا	مَدُّوا	أخَذوا	سَألُوا	قرؤوا	الضم
هنَّ	دَرَسْنَ	**مَدَدْنَ**	أخَذنَ	سَأَلْنَ	قرأنَ	السكون

ولابُدَّ من الاشارة هنا إلى **وجوب فكِّ الإدغام مع الماضيَّ المضعَّف مع الأفعال المسندة إلى الضمائر الآتية : (هنَّ . أنتَ . أنتما. أنتِ . أنتنَّ . أنا . نحن)**[٢٥]

الفعل الماضيّ المعتلّ / الجدول رقم ٣

الضمير	المثال	الناقص[٢٦]		الأجوف	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة البناء
أنا	وَعَدْتُ	سَعَيْتُ	شكَوْتُ	قُلْتُ	لَوَيْتُ	هويْتُ	السكون
نحن	وَعَدْنا	سَعَيْنَا	شكَوْنا	قُلْنَا	لَوَيْنَا	هويْنَا	السكون
أنتَ	وَعَدْتَ	سَعَيْتَ	شكَوْتَ	قُلْتَ	لَوَيْتَ	هَوَيْتَ	السكون
أنتِ	وَعَدْتِ	سَعَيْتِ	شكَوْتِ	قُلْتِ	لويْتِ	هويْتِ	السكون
أنتما	وَعَدْتُمَا	سَعَيْتُمَا	شكَوْتُما	قُلْتُمَا	لويْتُما	هويْتُما	السكون
أنتم	وَعَدْتُمْ	سَعَيْتُمْ	شكَوْتُمْ	قُلْتُمْ	لويْتُم	هويْتُم	السكون
أنتنَّ	وَعَدْتُنَّ	سَعَيْتُنَّ	شكَوْتُنَّ	قُلْتُنَّ	لَوَيْتُنَّ	هَوَيْتُنَّ	السكون
هو	وَعَدَ	سَعَى[٢٧]	شكَى	قالَ	لَوَى	هَوَى	الفتح
هي	وَعَدَتْ	سَعَتْ	شكَتْ	قالَتْ	لَوَتْ	هَوَتْ	الفتح
هما	وَعَدَا	سَعَيَا	شكَوْا	قالا	لويَا	هويَا	الفتح
هم	وَعَدُوا	سَعَوا	شكَوا	قالُوا	لَوَوا	هَوَوا	الضم
هنَّ	وَعَدْنَ	سَعَيْنَ	شكَوْنَ	قُلْنَ	لَوَيْنَ	هَوَيْنَ	السكون

والمخطَّط الآتي الذي وضعنا فيه الضمائر الدالّة على الفاعل الذي أُسند اليه الفعل[٢٨] للسهولة يوضح ما ورد في الجدولين بشكل ميسَّر[٢٩] :

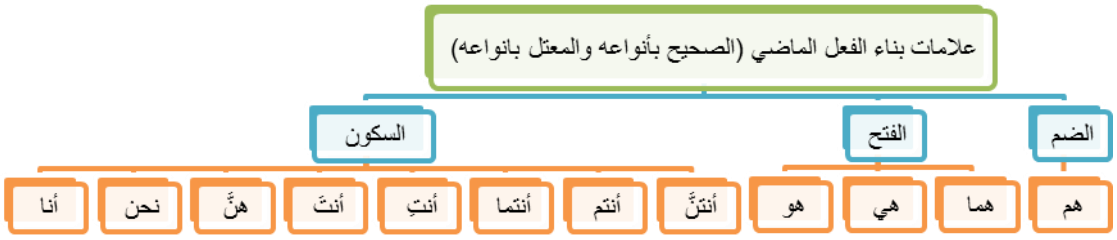

٢) الفعل المضارع: وله ثلاث حالات : الرفع ، والنصب ، والجزم .

الفعل المضارع المرفوع الصحيح الجدول رقم ٤

الضمير	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة الرفع
أنا	أدرسُ	أقِلُّ	آخذ	أسأل	أقرأ	الضمَّة
نحن	ندرسُ	نَقِلُّ	نأخذ	نسأل	نقرأ	الضمَّة

أنتَ	تدرسُ	تَقِلُّ	تأخذ	تسأل	تقرأ	الضمَّة
أنتِ	تدرسين	تَقِلّينَ	تأخذين	تسألين	تقرَئِيْنَ	ثبوت النون
أنتما	تدرسان	تَقِلّانِ	تأخذان	تسألان	تقرآنِ	ثبوت النون
أنتم	تدرسون	تَقِلّونَ	تأخذون	تسألون	تقرَؤُونَ	ثبوت النون
هو	يدرسُ	يَقِلُّ	يأخذ	يسأل	يقرأ	الضمَّة
هي	تدرسُ	تَقِلُّ	تأخذ	تسأل	تقرأ	الضمَّة
هما	يدرسَان	يَقِلّانِ	يأخذان[٣٠]	يسألان	يَقْرَآن	ثبوت النون
هم	يدرسُون	يَقِلّونَ	يأخذون	يسألون	يقرَؤُونَ	ثبوت النون

ويختلف الفعل المسند إلى نون النسوة عن الأفعال الأخرى ، لأنَّه لا يكون معربا ، بل مبنيّا على السكون ، ويفكُّ ادغام المضعَّف فيه[٣١] .

الجدول رقم ٥

الضمير	السالم	المضعَّف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة البناء
أنتنَّ	تدرسْنَ	**تَقْلِلْنَ**	تأخذن	تسألْن	تَقْرَأنَ	السكون
هنَّ	يدرسْنَ	**يَقْلِلْنَ**	يأخذنَ	يسألْن	يَقْرَأنَ	السكون

الفعل المضارع المرفوع المعتلّ / الجدول رقم ٦

الضمير	المثال[٣٢]	الأجوف	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة الإعراب
أنا	أجِدُ	أصومُ	أشكو	أقي	أروي	الضمَّة
نحن	نَجِدُ	نصومُ	نشكو	نقي	نروي	الضمَّة
أنتَ	تَجِدُ	تصومُ	تشكو	تقي	تروي	الضمَّة
أنتِ	تجِدِيْنَ	تصومينَ	تشكين	**تقين**	**تَرْوِيْنَ**	ثبوت النون
أنتما	تجِدانِ	تصومانِ	تشكوان	تقيان	ترويان	ثبوت النون
أنتم	تجِدونَ	تصومونَ	**تَشْكُونَ**	تقون	ترَوون	ثبوت النون
هو	يَجِدُ	يصومُ	يشكو	يقي	يروي	الضمَّة
هي	تَجِدُ	تصومُ	تشكو	تقي	تروي	الضمَّة
هما	يَجِدانِ	يصومانِ	يشكوان	يقيان	يرويان	ثبوت النون
هم	يجدونَ	يصومونَ	**يَشْكُونَ**	يقون	يرَوُونَ	ثبوت النون

الجدول رقم ٧

الضمير	المثال	الأجوف	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة البناء
أنتنَّ	تَجِدْنَ	تَصُمْنَ	**تَشْكُونَ**	**تقيْن**	**ترويْنَ**	السكون
هنَّ	يجِدْنَ	يَصُمْنَ	**يَشْكُونَ**	يقيْنَ	يروين	السكون

ويلحظ من الجدولين **تشابه الفعلين المعتلّين الناقصين المسندين لجمع الاناث والذكور شكلا ،** بيد أنَّ الاختلاف بينهما يكمن في أنَّ **المسند إلى جمع الذكور علامة اعرابه ثبوت النون وفاعله الواو ، أمّا المسند إلى جمع الإناث ، فعلامة إعرابه السكون ، وفاعله نون النسوة[٣٣] !** وكذا نرى مع **اللفيف المقرون واللفيف المفروق ، فوجه الشبه فيهما قائم مع الفعلين المسندين للمخاطبة المفردة ولجمع الاناث ، لكنَّ الاختلاف بينهما كائنٌ في علامة الإعراب فضلا عن الفاعل.**

وأنعام النظر في الجدولين يُرينا **تشابه علامات إعراب الفعلين** أيضا : الصحيح بأنواعه ، والمعتلّ بأنواعه ، بيد أنَّ **الاختلاف يكمن في كون الحركة ظاهرة أو مقدَّرة** ، والمخطَّط الآتي يبين ذلك[٣٤] :

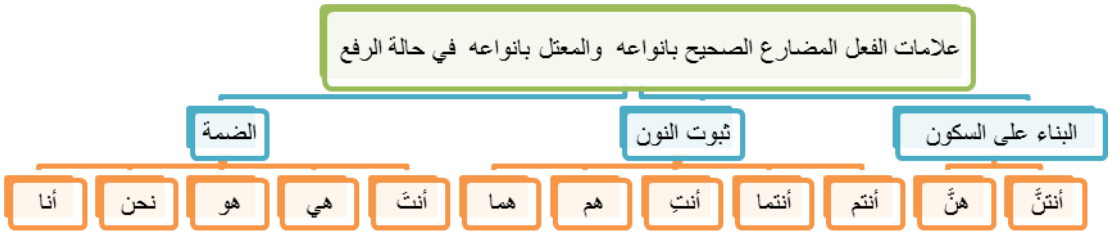

الفعل المضارع المنصوب الصحيح / الجدول رقم ٨						
الضمير	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة الإعراب
أنا	لن أدرسَ	لن أمُرَّ	لن آكلَ	لن أسألَ	لن أقرأ	الفتح
نحن	لن ندرسَ	لن نَمُرَّ	لن نأكُلَ	لن نسألَ	لن نقرأ	الفتح
أنتَ	لن تدرسَ	لن تَمُرَّ	لن تأكُلَ	لن تسألَ	لن تقرأ	الفتح
أنتِ	لن تد رسي	لن تَمُرِّي	لن تأكُلي	لن تسألي	لن تقرئي	حذف النون
أنتما	لن تدرسا	لن تَمُرَّا	لن تأكُلا	لن تسألا	لن تقرآ	حذف النون
أنتم	لن تدرسوا	لن تَمُرُّوا	لن تأكُلوا	لن تسألوا	لن تقرؤوا	حذف النون
هو	لن يدرسَ	لن يَمُرَّ	لن يأكلَ	لن يسألَ	لن يقرأ	الفتح
هي	لن تدرسَ	لن تَمُرَّ	لن تأكلَ	لن تسألَ	لن تقرأ	الفتح
هما	لن يدرسَا	لن يَمُرَّا	لن يأكُلا	لن يسألا	لن يقرآ	حذف النون
هم	لن يدرسُوا	لن يَمُرُّوا	لن يأكُلوا	لن يسألوا	لن يقرؤُوا	حذف النون

الجدول رقم ٩						
الضمير	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة البناء
أنتنَّ	تدرسْنَ	لن تَمْرُرْنَ	لن تأكُلْنَ	لن تسْألْنَ	لن تَدْرُسْنَ	السكون
هنَّ	لن يدرسْنَ	لن يَمْرُرْنَ	لن يأكُلْنَ	لن يسألْنَ	لن يقرأنَ	السكون

الفعل المضارع المنصوب المعتلّ / الجدول رقم ١٠						
الضمير	المثال	الأجوف	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة الإعراب
أنا	لنْ أجِدَ	لنْ أصومَ	لنْ أشكوَ	لنْ أقيَ	لنْ أرويَ	الفتح
نحن	لنْ نَجِدَ	لنْ نصومَ	لنْ نشكوَ	لنْ نقيَ	لنْ نرويَ	الفتح
أنتَ	لنْ تَجِدَ	لنْ تصومَ	لنْ تشكوَ	لنْ تقيَ	لنْ ترويَ	الفتح
أنتِ	لنْ تَجِدي	لنْ تصومي	لنْ تشكي	لنْ **تقي**	لنْ **تَرْوِيْ**	حذف النون
أنتما	لنْ تَجِدا	لنْ تصوما	لنْ تشكوا	لنْ تقيا	لنْ ترويا	حذف النون
أنتم	لنْ تَجِدُوا	لنْ تصوموا	لنْ **تَشْكُوا**	لنْ تقوا	لنْ تروُوا	حذف النون
هو	لنْ يَجِدَ	لنْ يصومَ	لنْ يشكوَ	لنْ يقيَ	لنْ يرويَ	الفتح
هي	لنْ تَجِدَ	لنْ تصومَ	لنْ تشكوَ	لنْ تقيَ	لنْ ترويَ	الفتح
هما	لنْ يَجِدا	لنْ يصوما	لنْ يشكوا	لنْ يقيا	لنْ يرويا	حذف النون
هم	لنْ يَجِدُوا	لنْ يصوموا	لنْ **يَشْكُوا**	لنْ يقوا	لنْ يروُوا	حذف النون

الجدول رقم ١١						
الضمير	المثال	الأجوف	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة البناء

أنتنَّ	لنْ تَجِدْنَ	لنْ تَصُمْنَ	لنْ **تَشْكُوا**	لنْ **تقيْنَ**	لنْ **ترويْنَ**	السكون
هنَّ	لنْ يَجِدْنَ	لنْ يَصُمْنَ	لنْ **يَشْكُوا**	لنْ يقيْنَ	لنْ يروين	السكون

الفعل المضارع المجزوم الصحيح /الجدول رقم ١٢						
الضمير	**السالم**	**المضعف**	**مهموز الفاء**	**مهموز العين**	**مهموز اللام**	**علامة الإعراب**
أنا	لمْ أدرسْ	لمْ أضررْ	لمْ آكلْ	لمْ يئأرْ	لمْ أقرأ	السكون
نحن	لمْ ندرسْ	لمْ نضررْ	لمْ نأكلْ	لمْ نئأرْ	لمْ نقرأ	السكون
هو	لمْ يدرسْ	لمْ يضررْ	لمْ يأكلْ	لمْ يئأرْ	لمْ يقرأ	السكون
هي	**لمْ تدرسْ**	**لمْ تضررْ**	**لمْ تأكلْ**	**لمْ تئأرْ**	**لمْ تقرأ**	السكون
هما	لمْ يدرسَا	لمْ يضرَّا	لمْ يأكلا	لمْ يئأرا	لمْ يقرآ	حذف النون
هم	لمْ يدرسُوا	لمْ يضرُّوا	لمْ يأكلوا	لمْ يئأروا	لمْ يقرؤوا	حذف النون
أنتَ	**لمْ تدرسْ**	**لمْ تضررْ**	**لمْ تأكلْ**	**لمْ تئأرْ**	**لمْ تقرأ**	السكون
أنتِ	لمْ تدرسي	لمْ تضرّي	لمْ تأكلي	لمْ تئأري	لمْ تقرئي	حذف النون
أنتما	لمْ تدرسا	لمْ تضرَّا	لمْ تأكلا	لمْ تئأرا	لمْ تقرآ	حذف النون
أنتم	لمْ تدرسوا	لمْ تضرُّوا	لمْ تأكلوا	لمْ تئأروا	لمْ تقرؤوا	حذف النون

الجدول رقم ١٣						
الضمير	**السالم**	**المضعف**	**مهموز الفاء**	**مهموز العين**	**مهموز اللام**	**علامة الإعراب**
أنتنَّ	لمْ تدرسْنَ	لمْ تضررْنَ	لمْ تأكلْن	لمْ تئأرْنَ	لمْ تقرأنَ	السكون
هنَّ	لمْ يدرسْنَ	لمْ يضررْنَ	لمْ يأكلن	لمْ يئأرْنَ	لمْ يقرأنَ	السكون

الفعل المضارع المجزوم المعتلّ / الجدول رقم ١٤						
الضمير	**المثال**	**الأجوف**	**علامةالإعراب**	**الناقص**	**لفيف مفروق**	**لفيف مقرون**	**علامة الإعراب**
أنا	لمْ أجدْ	لمْ أصمْ	**السكون**[٣٥]	لمْ أشك	لمْ أق	لمْ أرو	**حذف حرف العلة**
نحن	لمْ نجِدْ	لمْ نصمْ	**السكون**	لمْ نشك	لمْ نق	لمْ نرو	**حذف حرف العلة**
أنتَ	لمْ تجِدْ	لمْ تصمْ	**السكون**	لمْ تشك	لمْ تق	لمْ ترو	**حذف حرف العلة**
أنتِ	لمْ تجدي	لمْ تصومي	حذف النون	لمْ تشكي	لمْ تقي	لمْ تَرْوِيْ	حذف النون
أنتما	لمْ تجدا	لمْ تصوما	حذف النون	لمْ تشكوا	لمْ تقيا	لمْ ترويا	حذف النون
أنتم	لمْ تجدوا	لمْ تصوموا	حذف النون	لمْ تَشْكُوا	لمْ تقوا	لمْ تروُوا	حذف النون
هو	لمْ يَجِدْ	لمْ يصمْ	**السكون**	لمْ يشك	لمْ يق	لمْ يرو	**حذف حرف العلة**
هي	لمْ تَجِدْ	لمْ تصمْ	**السكون**	لمْ تشك	لمْ تق	لمْ ترو	**حذف حرف العلة**
هما	لمْ يجدا	لمْ يصوما	حذف النون	لمْ يشكوَا	لمْ يقيا	لمْ يرويا	حذف النون
هم	لمْ يجدوا	لمْ يصوموا	حذف النون	لمْ يَشْكُوا	لمْ يقوا	لمْ يرُوُوا	حذف النون

الجدول رقم ١٥						
الضمير	**المثال**	**الأجوف**	**الناقص**	**لفيف مفروق**	**لفيف مقرون**	**علامة البناء**
أنتنَّ	لمْ تجدْن	لمْ تَصُمْنَ	لمْ تَشْكُون	لمْ تقيْنَ	لمْ ترويْنَ	السكون
هنَّ	لمْ يجدْن	لمْ يَصُمْنَ	لمْ يَشْكُون	لمْ يقيْنَ	لمْ يروين	السكون

٣) **فعل الأمر**: يُبنى فعل الأمر على الفتح ، وعلى السكون ، وعلى حذف حرف العلّة ، و لا يكون مع المتكلّم ، و لا مع الغائب ، وإن أردنا ذلك ، فيمكن أن يكونَ الأمرُ بالفعل المضارع المسبوق بلام الأمر كقوله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَ**لْيَكْتُب** بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللّهُ **فَلْيَكْتُبْ** وَ**لْيُمْلِلِ** الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَ**لْيَتَّقِ** اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ **فَلْيُمْلِلْ** وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ... } البقرة٢٨٢، أو قوله تعالى : {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ **فَلْيَسْتَجِيبُواْ** لِي وَ**لْيُؤْمِنُواْ** بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } البقرة١٨٦ ، أو قوله تعالى : {وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَن يَكْبَرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيّاً **فَلْيَسْتَعْفِفْ** وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللّهِ حَسِيباً } النساء٦ ، وهذا ما سنلاحظه عند التطبيق في الجداول الآتية :

فعل الأمر الصحيح / الجدول رقم ١٦

الضمير	السالم	المضعَّف	مهموز الفاء	مهموز العين	مهموز اللام	علامة البناء
أنا	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
نحن	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هو	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هي	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هما	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هنَّ	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

الجدول رقم ١٧

الضمير	السالم	المضعف	مهموز الفاء	مهموز العين		مهموز اللام	علامة البناء
أنتَ	ادرسْ	رد	إسمعْ	مُرْ[٣٦]	سلْ	إقرأ	السكون
أنتِ	ادرسِي	ردِّي	إسمعي	مُري	سلي	إقرئي	حذف النون
أنتما	ادرسَا	ردَّا	إسمعا	مُرا	سلا	إقرآ	حذف النون
أنتم	ادرسُوا	ردُّوا	إسمعوا	مُروا	سلوا	إقرؤا	حذف النون
أنتنَّ	ادرسْن	**أردُدْن**	إسمعْنَ	مُرْنَ	سلْنَ	إقرأنَ	السكون

ويلحظ من الجدول كيف يختلف فعل الأمر المضعَّف عن الفعل الماضيّ والفعل المضارع في فكِّ إدغامه ، إذ لا يُفَكُّ إلاّ مع (أنتنَّ) فقط[٣٧].

فعل الأمر المعتلّ /الجدول رقم ١٩

الضمير	المثال	الأجوف	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة البناء
أنا	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
نحن	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هو	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هي	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هما	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
هنَّ	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

الجدول رقم ٢٠

الضمير	المثال	الأجوف[٣٨]	علامة البناء	الناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون	علامة البناء

أنتَ	عِدْ	صُمْ	صِبْ	**السكون**[٣٩]	ارضَ	ارعَ	اِرْوِ	**حذف حرف العلة**
أنتِ	عدي	صومي	صيبي	حذف النون	ارضيْ	ارعَيْ	اروي	حذف النون
أنتما	عدا	صوما	صيبا	حذف النون	ارضَيا	ارعَيا	اريا	حذف النون
أنتم	عدوا	صوموا	صيبوا	حذف النون	ارضوا	ارعوا	ارْوُوا	حذف النون
أنتنَّ	عدْنَ	صُمْنَ	صِبْنَ	السكون	ارضين	ارعَيْنَ	ارْوِيْنَ	السكون

ويمكن وضع المخططات والجداول السابقة بصورة عامَّة في المخطَّط الآتي:

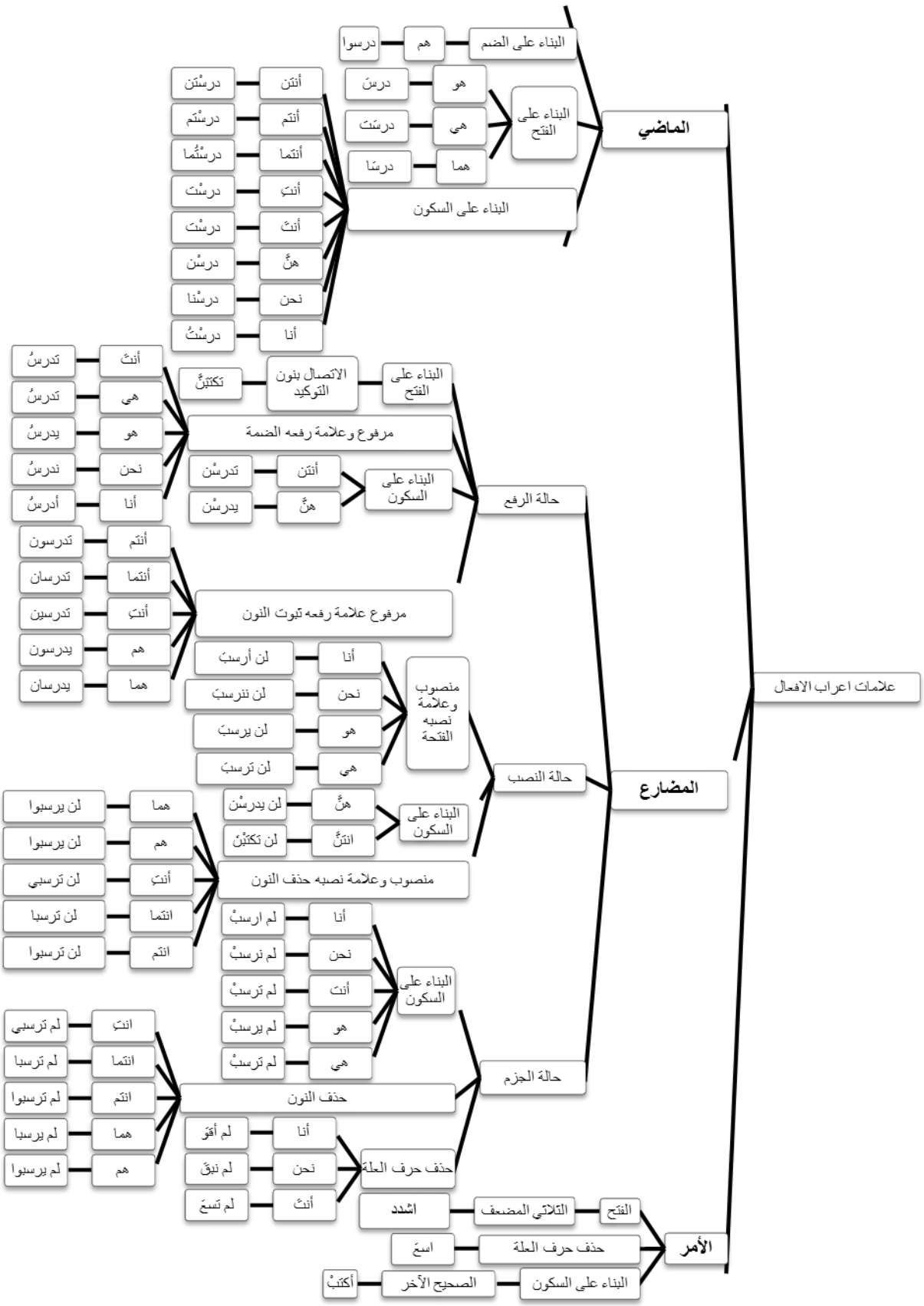
علامات اعراب الافعال
الماضي
البناء على الضم
هم
درسوا
البناء على الفتح
هو
درسَ
هي
درسَت
هما
درسَا
البناء على السكون
أنتن
درسْتن
أنتم
درسْتم
أنتما
درسْتُما
أنتِ
درسْت
أنتَ
درسْت
هنَّ
درسْن
نحن
درسْنا
أنا
درسْتُ
المضارع
حالة الرفع
البناء على الفتح
الاتصال بنون التوكيد
تكتبُنَّ
مرفوع وعلامة رفعه الضمة
أنتَ
تدرسُ
هي
تدرسُ
هو
يدرسُ
نحن
ندرسُ
أنا
أدرسُ
البناء على السكون
أنتن
تدرسْن
هنَّ
يدرسْن
مرفوع علامة رفعه ثبوت النون
أنتم
تدرسون
أنتما
تدرسان
أنتِ
تدرسين
هم
يدرسون
هما
يدرسان
حالة النصب
منصوب وعلامة نصبه الفتحة
أنا
لن أرسبَ
نحن
لن نرسبَ
هو
لن يرسبَ
هي
لن ترسبَ
البناء على السكون
هنَّ
لن يدرسْن
انتنَّ
لن تكتبْنَ
منصوب وعلامة نصبه حذف النون
هما
لن يرسبوا
هم
لن يرسبوا
أنتِ
لن ترسبي
انتما
لن ترسبا
انتم
لن ترسبوا
حالة الجزم
البناء على السكون
أنا
لم ارسبْ
نحن
لم نرسبْ
أنت
لم ترسبْ
هو
لم يرسبْ
هي
لم ترسبْ
حذف النون
انتِ
لم ترسبي
انتما
لم ترسبا
انتم
لم ترسبوا
هما
لم يرسبا
هم
لم يرسبوا
حذف حرف العلة
أنا
لم أقرَ
نحن
لم نبقَ
أنتَ
لم تسعَ
الأمر
الفتح
التلاتي المضعف
اشدد
حذف حرف العلة
اسعَ
البناء على السكون
الصحيح الآخر
أكتبْ

☒ المبحث الثاني : موقع الكلمة من الإعراب

ذكرنا أنَّ الكلام العربي يتكوَّن من ألفاظ تجتمع بتراكيب نحويّة تسمّى الجملُ ، والجمل بنوعيها التي قد يكون لها موقع من الإعراب ، والتي قد لا يكون ، هي نوعان :

- اسميّة تتكوَّن الإسميَّة من المبتدأ والخبر ، وهما قد يكونان اسمين ، وقد يكونان اسما وفعلا ، وقد يكونان اسما وظرفا أو ...وقد يدخل عليهما ما يؤثِّر فيهما كالنواسخ (إنَّ واخواتها أو كان وأخواتها) أو ما لا يؤثِّر فيهما كأدوات الاستفهام أو بعض أدوات النفي وغيرذلك .
- فعليّة تتكوَّن من الفعل والاسم معا حتى وإنْ كان الفعل محذوفا مقدرا نحو : سلامتَك ، والتقدير : نريد سلامتك ، أو كان الاسم مقدرا نحو : قِفْ ، فالفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

فضلا عن شبه الجملة المتكوِّنة من الظرف ، أو الجار والمجرور .

وعلى الرغم من أنَّ التقسيم الثلاثيّ لما يتكوَّن منه الكلام (الاسم والفعل والحرف) يشمل أغلب الألفاظ ، إلاّ أنّنا نجد ألفاظا لا تندرج تحت أيٍّ من هذه الاقسام ، فهي لايمكن أنْ تسمَّى اسما ؛لأنَّها لا تدلُّ على معنى في نفسها ، ولا تسمَّى فعلا لأنَّها لا تقبل علامات الفعل ، بل تحت قسم رابع يطلق عليه : **(اسم الفعل)**[٤٠]، وقد استخدم النحاة هذا المصطلح للدلالة على كلمة تدلّ على معنى معيَّن وتحمل معناه وزمنه وعمله، وفيها جانبً من خصائص الاسم ، وجانب من خصائص الفعل،واسم الفعل يقسم ثلاثة أقسام نظرا لزمن الفعل، نوضحها في المخطط الآتي :

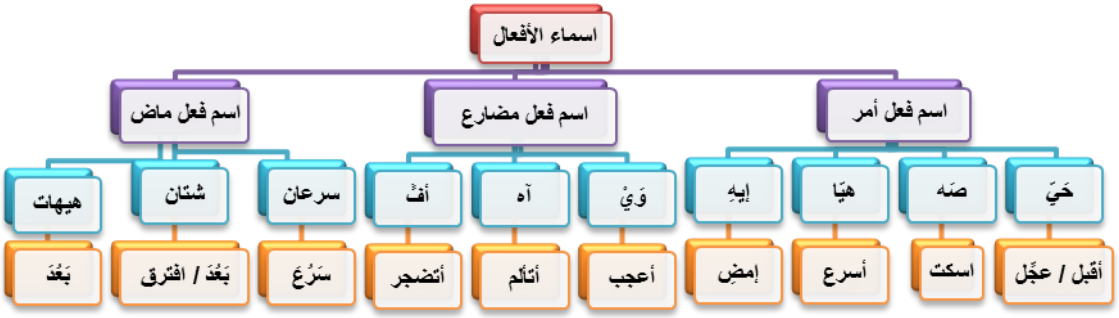

وليس للجملة العربية قواعد صارمة لا تتغيَّر في نظمها ، كأنْ يسبق الفعل الاسم أو العكس ، فلكلِّ حالة دلالتها ، وهنا يأتي دور الإعراب في الإبانة عن المعنى إلا إنْ كانت هناك بعض الألفاظ لا تظهر عليها حركات الإعراب ؛ لأنها تكون مقدَّرة للثقل أو التعذر ، كما في قولنا : ضربت سلمى ليلى ، ففي هذه الحالة ينظر إلى موقعها.

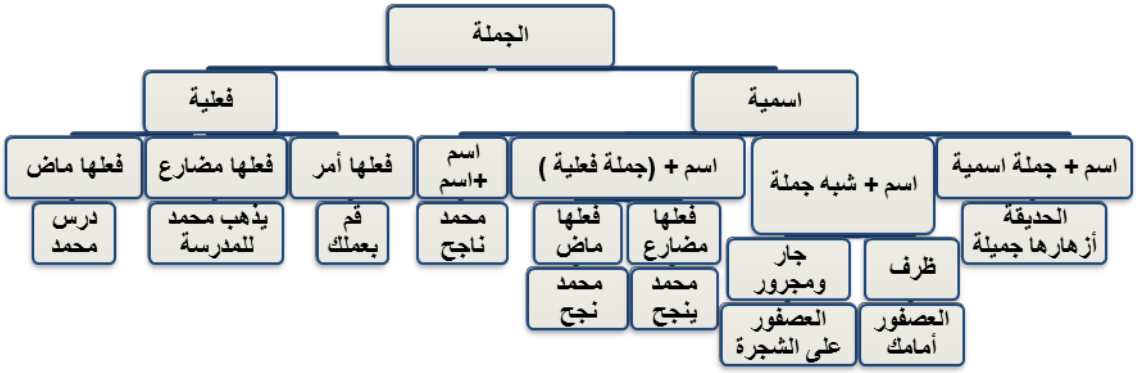

و قد تدخل النواسخ (كان واخوتها)و(إنَّ واخواها)على الجمل الإسميَّة ، فتغيِّر حالة اللفظ من الرفع إلى النصب ، وقد يلتبس على بعض الطلبة عملهما ، وهنا يأتي دور الشعر التعليمي ، فنضرب بيتين يجعلان الطالب لا ينسى عمل أيٍّ منهما وهما:

ما ينصب الاسم ويرفع الخبر ستُّ حروف (أنَّ) (إنَّ) كالدرر

و(لكنَّ) و (ليت) و (لعل) (كأنَّ) زيدا عندنا يوما حصل[٤١]

والبيت يوضح دونما حاجة لشرح عدد الأحرف المشبَّهة بالفعل ، وما هي ، و ما هو عملها ، والعكس صحيح بالنسبة للأفعال الناقصة (كان واخواتها) ، فهي تنصب الأوَّل ويسمّى اسمها ، وترفع الثاني ويسمّى خبرها ، وإن كنت أرى أنَّ هناك طريقة أخرى للتمييز بين عمل الاثنين وهي أنَّ (كان واخواتها) أفعال ، والفعل يأتي بعده الفاعل المرفوع ، ثم المفعول المنصوب ، وهي كذلك يأتي بعدها اسمها المرفوع ثم خبرها المنصوب !

والأسماء في أيِّ نوع من الجمل أو التراكيب لا تخرج عن كونها مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة ، هذا إن كانت معربة ، وإنْ كانت مبنيّة ، فهي في محل رفع ، أو في محل نصب ، أو في محل جر ، ولابُدَّ لنا لكي نعرب بسهولة ويسر من معرفة المرفوع والمنصوب والمجرور ، وهذا موضَّح في المخطَّط الآتي :

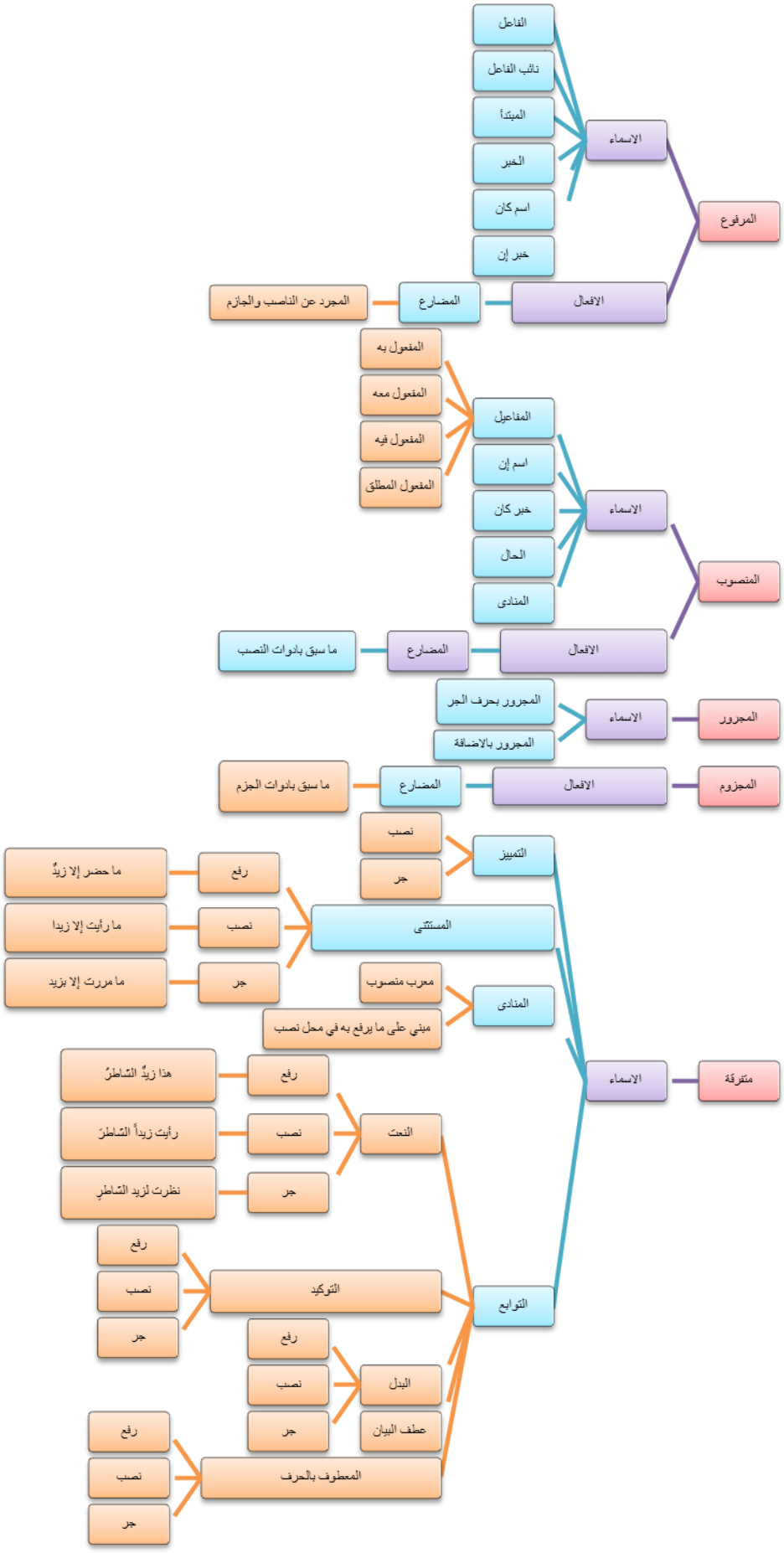
المرفوع
الاسماء
الفاعل
نائب الفاعل
المبتدأ
الخبر
اسم كان
خبر إن
الافعال
المضارع
المجرد عن الناصب والجازم
المنصوب
المفاعيل
المفعول به
المفعول معه
المفعول فيه
المفعول المطلق
الاسماء
اسم إن
خبر كان
الحال
المنادى
الافعال
المضارع
ما سبق بادوات النصب
المجرور
الاسماء
المجرور بحرف الجر
المجرور بالاضافة
المجزوم
الافعال
المضارع
ما سبق بادوات الجزم
متفرقة
الاسماء
التمييز
نصب
جر
المستثنى
رفع
ما حضر إلا زيدٌ
نصب
ما رأيت إلا زيدا
جر
ما مررت إلا بزيد
المنادى
معرب منصوب
مبني على ما يرفع به في محل نصب
التوابع
النعت
رفع
هذا زيدٌ الشاطرُ
نصب
رأيت زيداً الشاطرَ
جر
نظرت لزيد الشاطرِ
التوكيد
رفع
نصب
جر
البدل
رفع
نصب
جر
عطف البيان
المعطوف بالحرف
رفع
نصب
جر

ويلحظ من المخطَّط وجود بعض الألفاظ التي وضعناها تحت حقل متفرِّقة أنَّها ممكن أنْ تشمل أكثر من حالة نحو :

- المنادى :

١) يكون معربا منصوبا إذا كان نكرة غير مقصودة[٤٢] نحو : يا غافلا تنبَّه ، أو مضافا نحو : يا عبدّ الله ، أو شبيها بالمضاف نحو : يا حسنا خلقه .

٢) يكون مبنيّا على ما يرفع به في محل نصب إذا كان مفردا معرفة نحو : يا زهيرُ ، أو نكرة مقصودة نحو : يا رجلُ[٤٣] .

- التمييز :

١) يكون منصوبا

- على التمييز نحو : حرث الفلاح فدّانا **أرضاً**
- تمييز الأعداد (من ١١ – ٩٩) نحو : أحد عشر **رجلا** و خمسة وخمسون **طفلا** .

٢) يكون مجرورا

- بحرف الجر نحو : حرث الفلاح فدانا من **أرضٍ**
- بالاضافة نحو : حرث الفلاح فدانَ **أرضٍ**
- تمييز العدد[٤٤] من الثلاثة إلى العشرة نحو : جاء ثلاثة **رجالٍ** ، وعشر **نسوةٍ**

- النعت:

١) يكون مرفوعا = جاء الطالبُ المجتهدُ

٢) يكون منصوبا = رأيتُ الطالبَ المجتهدَ

٣) يكون مجرورا = نظرتُ للطالبِ المجتهدِ

وبعد أنْ عرفنا ما هو المرفوع ، وما هو المنصوب ، وما هو المجرور ، وما هو المجزوم ، وتعرفنا على علامات الإعراب (الرفع والنصب والجر والجزم) بات سهلا جدا إعراب الجملة من خلال النظر في أجزائها .

الخاتمة والتوصيات

قد تختلف طرائق تدريس العلوم الانسانيَّة عن العلوم الصرفة ، إلاّ أنَّ الاشكال الهندسيَّة ، كالمخطَّطات والجداول ، ليست حكرا على العلوم الصرفة ، فبواسطتها يمكن للعلوم الانسانيَّة أيضا أنْ تعرضَ مادَّتها العلميَّة بأشكال تناسبها .

لهذا تطرقنا في هذا البحث ، وحاولنا عرض بعض قواعد اللغة العربيَّة من خلال المخططات أو الجداول ، فضلا عن استخدام الخط الغامق ، أو الألوان ، أو وضع الخطوط تحت ما هو مهمٌّ ، قدر تعلُّق الأمر بالمكتوب شرحا ، فذلك رأيناه يلخِّص المادَّة ، ويعطي نظرة كليَّة عموميَّة عن الموضوع المتناول بالدراسة ، ولاسيَّما إنْ عرضت المحاضرة عن طريق البور بوينت ، ففي ذلك من الدقَّة والوضوح والتشويق الكثير من خلال التغييرات المصاحبة لعرض الشرائح ، فضلا عن إشراك البصر والسمع في التعليم الذي يُعَدُّ من طرائق التدريس الحديثة ، وهي تناسب هذا الزمن الذي بات فيه للحاسوب دور لا يستهان به في كل مجالات الحياة.

المصادر

- أثر المخططات والجداول في التدريس ، د .عزّة عدنان أحمد عزّت – سورية ، حلب، مكتبة الشامل ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩ م .
- أحمد عزّت قاسم اغا – وريث الادب والفن ومورثهما ، د. عزّة عدنان أحمد عزّت ، بحث منشور في مجلة أفكار ، مجلة ثقافية شهرية تصدر عن وزارة الثقافة الاردنية ، العدد ٢٨١ / حزيران / ٢٠١٢ م .
- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ، د. فاضل مصطفى الساقي ، المطبعة العالمية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ألفية ابن مالك في النحو والصرف ،محمد بن عبد الله بن مالك الاندلسي ، مطبوعات كرم ومكتبتها ، دمشق ، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- توظيف بعض الوسائل البصرية في التعليم – عدد من الاساليب النحوية في اللغة العربية أنموذجا، د . عزّة عدنان أحمد عزّت و د. صباح حسين محمد ، بحث مشارك في مؤتمر جامعة زاخو العالمي الأول ٢٠١٣ م .
- جامع الدروس العربية الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، ط ١ .
- الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- اللغة والدلالة (معجم في اللغة العربية ووظائفها وتقنياتها التعبيرية ، د. يوسف مارون ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس – لبنان ، ٢٠٠٧ م .
- مشكلة كتابة بعض الحروف العربية ، د. عزّة عدنان أحمد عزّت ، بحث منشور في مجلة كلية الآداب في مجلة آداب الفراهيدي /كلية الآداب / جامعة تكريت /العدد ٥ بتاريخ كانون الاول ٢٠١٠ .
- معجم التصريف المرئي للفعل العربي ، أبو فارس الدحداح ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
- المغني في تصريف الافعال ، د . محمد عبد الخالق عضيمة ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- المفصل في علم اللغة ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، وبذيله كتاب المفضل في شرح أبيات المفصل للسيد محمد بدر الدين أبي فراس النعساني الحلبي ، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ٢ ، بيروت – لبنان .
- المهذب في علم التصريف ، د ز هاشم طه شلاش و د. صلاح مهدي الفرطوسي ، ود . عبد الجليل عبيد حسين ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر – جامعة الموصل ، ١٩٨٩ م .
- الواضح في القواعد والإعراب ، محمد زرقان الفرخ ، دار هبة وهدى ، دمشق .

الهوامش

[١] ينظر (توظيف بعض الوسائل البصرية في التعليم – عدد من الاساليب النحوية في اللغة العربية أنموذجا) ، د . عزّة عدنان أحمد عزّت و د. صباح حسين محمد ، بحث مشارك في مؤتمر جامعة زاخو العالمي الأول ٢٠١٣ م .
[٢] ينظر : أثر الجداول والمخططات في تدريس مادة العروض والقافية أنموذجا ، د. عزّة عدنان أحمد عزّت ، سورية ، حلب ، مكتبة الشامل ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م .
[٣] ينظر مشكلة كتابة بعض الحروف العربية ، د. عزّة عدنان أحمد عزّت ، مجلة كلية الآداب في مجلة آداب الفراهيدي /كلية الآداب / جامعة تكريت /العدد ٥ بتاريخ كانون الاول ٢٠١٠ .
[٤] ألفية ابن مالك ص ٩ .
[٥] الجر هنا بحرف الجر
[٦] الجر هنا بالاضافة
[٧] الجر هنا بالاتباع حيث الصفة (المجتهد) تتبع الموصوف (خالد) وهو مجرور بحرف الجر .
[٨] المرجع في اللغة العربية ص ١١ .
[٩] ألفية ابن مالك ص ٩
[١٠] ينظر المفصل في علم العربية ، الزمخشري ص ٦ ، وأقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ، د. فاضل مصطفى الساقي ص ٢١٦ .
[١١] الواضح في القواعد والاعراب ، محمد زرقان ص ٧٨
[١٢] المرجع في اللغة العربية ص ١٢ .
[١٣] المغني في تصريف الأفعال ١٦٤ .
[١٤] لم نضع جميع الانواع في مخطط واحد خشية الارباك ، فضلا عن أن جمعها يؤدي إلى صغر حجم كتابتها ومن ثم إلى عدم وضوحها .
[١٥] ينظر المهذب في علم التصريف ٨٠ – ٨٨
[١٦] الجنى الداني ص ٣
[١٧] ينظر جامع الدروس العربية ص ٦١٩
[١٨] تسمى غير العاملة بالعاطلة أيضا
[١٩] ينظر جامع الدروس العربية ٣٣٧
[٢٠] ينظر جامع الدروس العربية ٣٤٧ ، والنحو الوافي ، عباس حسن ، ١٨٢ – ١٨٣ .
[٢١] (لا) هنا هي الناهية الجازمة وفيها معنى الأمر ، وهي تختلف عن (لا) النافية كما في : لا تكتبان ففي الاخيرة معنى الاخبار لا الأمر .
[٢٢] ينظر النحو الوافي ،١٩٣:١ – ١٩٤
[٢٣] قد يتوهم بعض الطلبة أن الفعل ينتهي بانتهاء الكلمة المكتوبة ، ولا يميز الضمائر المتصلة بها كالتاء في دَرَسَت .
[٢٤] ينظر النحو الوافي ، ١: ١٨٩ – ١٩٤ .
[٢٥] التصريف المرئي ٥
[٢٦] يلحظ من الجدول أنَّ لام الفعل الناقص (الألف) في الماضي تقلب إلى (واو) أو (ياء) في المضارع .
[٢٧] لاحظ هنا أن الحركة مقدرة، وكذلك الافعال التي تحتها خط في هذا الحقل .
[٢٨] (هم) تدل على واو الجماعة ، (هما) تدل على ألف الاثنين ، (هي) تدل على تاء التأنيث وهكذا .
[٢٩] لم نضع في المخطط الفعل بل ما يسند إليه الفعل للسهولة
[٣٠] قد تبقى الهمزة على الألف فلا يتغير شكل الفعل كما في : أفل يأفل ، أمر يأمر ، وقد تتغير كما في : ءآمن يؤمن ، آزر يؤازر .
[٣١] التصريف المرئي ٥
[٣٢] لاحظ أن الفعل في هذا الحقل محذوف العين
[٣٣] ينظر التصريف المرئي ٢٢
[٣٤] لم نضع في المخطط الفعل بل ما يسند إليه الفعل للسهولة
[٣٥] لاحظ الفرق في علامات الاعراب
[٣٦] الماضي منه : (أَمَرَ) فهو مهموز الفاء ، وليس (مرَّ) المضعَّف .
[٣٧] التصريف المرئي ٥
[٣٨] نلحظ في هذا الحقل تغيّر حرف العلة ، وذلك راجع إلى نوع الفعل في المضارع ، فالفعل صام مضارعه يصوم ، والفعل صاب مضارعه يصيب .
[٣٩] لاحظ الفرق هنا في علامة البناء

[٤٠] ينظر معاني اسم الفعل : الجنى الداني ٥٠٧ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و اللغة والدلالة (معجم) ١٩ و ٧٨ و ١٦١ و١٩٣ و ١٩٨ و ٢٠٣ و ٣٥٢

[٤١] البيتين من منظومة لتعليم النحو للشاعر أحمد عزّت قاسم اغا السعرتي ، ينظر: أحمد عزّت قاسم اغا – وريث الادب والفن ومورثهما ،٢٤ ، مجلة أفكار الاردنية ، العدد ٢٨١ /حزيران /٢٠١٢

[٤٢] ينظر الواضح في القواعد والاعراب ، ٢٨٧ – ٢٨٨

[٤٣] ينظر جامع الدروس العربية ٥٣٩

[٤٤] ينظر جامع الدروس العربية ص ٥١٥ – ٥١٦